من التصريف عند الخليل فانجا اصله جائي فانه من المجي فلو لم
تقلب الهمزة التي هي اللام الى موضع العين لانقلب اليا همزة كما
هو في اسما الفاعلين من الاجوف فيجتمع همزتان وهو مستكره
يعني احتيج الى قلب الهمزة الثانية بالاستثقال الهمزتين واستكراه
جايئ فيمتنع اعلالان وهذا السوال اندفع عنه ما اعترض
سيبويه عليه بانه لاباس باجتماع همزتين لانه يندفع بقلب
الثانية يا على ما هو القاعدة كما يندفع بما قيل ان وجوب
الحذف في جاء يشاهد على ان اليا لم تنقلب من الهمزة لان
اليا المنقلبة عن الهمزة اثباتها افصح من حذفها كما في داري
ومستهزون وان اعترض عليه بان الاعلال واجب فيما وجب
فيه قلب الهمزة يا لا فيما يجوز وداري لم يجب فيه القلب لجاز
لانه دفع بان القلب فلطاقة واجب ولم يجز قلب اليا الفا مع
تحركها وانفتاح ما قبلها هذا والحق مع سيبويه لانه يلزم على
قول الخليل خروج جا عن جادة اسما الفاعلين من قلب عينه
يا وقلب العين الى موضع اللام وحذف عين الكلمة فيما لا يرضى
حذفه ويلتزم قلب همزة لحفظها ولا يبعد ان يفهم ترجيح
مذهب سيبويه بعنوان المسالة بكون عند الخليل وجعل
خلافها للقوم من حيث لم يقل وكان قوله عند الخليل عند
سيبويه فاخذ الحاد الخليل متوحد في هذه المسالة
والقوم كلهم على خلافه قوله اولى منع الصرف بغير علة على
على الاصح يعني الاصح انه اذا دار الكلام بين القلب
والتزام منع صرفها بغير علة يختار القلب على الاصح الذي
هو مذهب سيبويه خلاف مذهب الكسائي فانه يختار
منع الصرف بغير علة وذلك كاشيا فانه دائر بينهما فاختار

سيبويه

سيبويه والخليل غير منصرف بلا علة انه مقلوب شيا على
وزن لفعا فعلا والكسائي انه لا قلب فيه والاسم غير منصرف
بلا علة على خلاف القياس والفرا انه لو كونه دائرا بينهما
لانه تنبيه لاحتمال ثالث هو كونه افعلا كانبيا جمع نبي
وشي في الاصل شيي خفف كميت وميت وسيد وسيد فحذ
وف همزته لاجتماع همزتين لان الالف بينهما كالقدم فليس
ما نحن فيه ولو قال في الشرح معنى الكلام انه اذا ادى ترك القلب
الى منع الصرف لا لعلة والقلب لصار اليه على الاصح كنوق
واستيدار من الثلاثة لا بينهما وقد عرفت ما ذكرنا ضعفه
لان استبعاد الدائر بينهما عند سيبويه والكسائي والفرا لا
عن كونه دائرا بينهما انه اذا دار اللفظ بينهما يرجح القلب
وعلم كونه اشيا منه لا يوجب تغيير المسالة وقد رجح
مذهب سيبويه في اشيا بانه جمع اشيا على اشاوي كصحارى
ولا يجمع افعال وافعلا عليها وانه صغر على اشيا كحمرا والاصغر
جمع الكثرة من غير رد الى المفرد اقول يتجه على مذهب سيبويه
ان التكسير والتصغير برد الاشيا الى اصولها وترجح مذهب
الكسائي ان حال الكلمة في نفسها ورعايتها مقدمة على رعاية
مصالح اعوانها سيما في نظر هذا العلم قوله وكان الحذف اي
الحذف كالقلب في انه حذف من الزنة ما حذف من الموزون
قوله الا ان بين فيهما بعد يعني يعتبر القلب في الزنة والحذف
اذا كانا في الموزون الا ان تبين في المقلوب بالمحذوف
فيقال وزن ايس في الاصل فعل ووزن ماض في الاصل فاع
ولا يخفى عليك ان قوله الا ان بين بينا من ثم ان كان في
الموزون قلب قلبت الزنة مثله وعن قوله وكذلك الحذف

عل